

«سلطان الشامسي يتوج بطلاً لماراثون «اليوم الوطني للهجن»





دبي: «الخليج»

شهدت النسخة السادسة من «ماراثون اليوم الوطني للهجن»، التي نظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث بالتعاون مع نادي دبي لسباقات الهجن، مشاركة 66 متسابقاً محترفاً، تحول ميدان المرموم على إثرها إلى ساحة احتفالية لأداء مبهر استعرض أبناء الوطن فيه مهاراتهم في ركوب الهجن وقدرتهم الكبيرة على التحمل لإكمال أطول سباق على أرض المرموم.

وتميز السباق الذي أقيم الجمعة «22 يناير»، على هامش مهرجان سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، للهجن العربية الأصيلة، بالقوة والمستويات غير المسبوقة، حيث اشتدت مجريات السباق بين المتسابقين على مدار 11 كيلومتراً، قبل أن يحسم سلطان سالم علي مجيرن الشامسي المركز الأول على ظهر المطية «لطام» ب زمن قدره 20:4852 دقيقة، وانتزع سهيل محمد سهيل الجميري المركز الثاني على ظهر المطية «مياس» ب زمن 21:0445 دقيقة، وجاء يحيى علي سعيد الملعاي الكتبي بالمركز الثالث على ظهر المطية «الرماس» ب زمن 21:1397 دقيقة.

وتم تخصيص جوائز مالية لأصحاب المراكز الأولى، بواقع 150 ألف درهم للمركز الأول، و100 ألف درهم للمركز الثاني و50 ألف للمركز الثالث، و30 ألف للرابع و15 ألف للخامس، و10 آلاف درهم لأصحاب المراكز من السادس إلى 25، و5 آلاف درهم لأصحاب المراكز من 26 إلى 30، بمجموع إجمالي 570 ألف درهم.

وقام عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، يرافقه ممثلي نادي دبي لسباقات الهجن، بتتويج الحاصلين على المراكز الأولى، وسط أجواء احتفالية وسط حضور جماهيري لافت من محبي هذه الرياضة مع مراعاة إجراءات التباعد الاجتماعي.

وعبر راشد الخاسوني، نائب مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، عن تقديره لجهود جميع المشاركين في هذه النسخة بداية من السباقات التمهيدية التي انطلقت في شهر نوفمبر الماضي لمسافة 4 و6 كيلومترات، وقال: «نجحت النسخة السادسة في استقطاب أعداد متزايدة من المتسابقين والمتابعين، وجاءت المشاركة

والمنافسات أقوى، علماً أن التنافس يزداد قوة كل عام وأصبح المشاركون أكثر تمكناً، والتنافس قوياً بين المضميرين والمتسابقين وأصحاب الهجن من أجل تحقيق أفضل النتائج، وهو ما نتطلع له، حيث لم يعد يشارك أي شخص إلا أن يكون مجتهداً على مدار العام، وهو الهدف الذي نسعى له، استدامة عملية ركوب الهجن طوال السنة، وأن يتمسك أبنائنا بهذه الرياضة التراثية والتعايش مع الهجن وحبها وكيفية التعامل معها واكتساب الخبرة. وأضاف: رصدنا جوائز قيمة للحاصلين على المراكز الأولى سواء في السباق الرئيسي، أو خلال السباقين التمهيديين، علماً أننا سنحاول في السنوات القادمة إقامة عدد أكبر من السباقات التمهيدية».

وأكد سلطان الشامسي «17 سنة»، أنه تمسك بتحقيق الفوز في هذا السباق رغم مجرياته القوية، وقال: «بعدما حققت الفوز في السباق التمهيدي الثاني لمسافة 6 كيلومترات، كنت مستعداً لخوض هذا السباق الرئيسي، وبشكل عام منذ طفولتي وأنا أحب ركوب الهجن وحرصت على تعلم مهاراتها حيث أقطن في أم القيوين. وتابع: الخبرة حسمت الأمور في السباق، حيث ألتدرب بالعادة لمسافة 8 كيلومترات يومياً، وفي هذا السباق انتبهت أن «الشداد» لم يتم تركيبه بشكل صحيح، الأمر الذي جعلني أحاول تعديله أثناء السباق ولكن لم يثنني ذلك عن الوصول بثبات نحو خط النهاية